

## المقدمة

### أ. خلفية البحث

إن اللغة من الرموز الصوتية التي يتعارف الناس في مجتمع معين على دلالاتها. و لغة تشتمل على عدد محدود من الأصوات، و ذلك من وجهة نظر وظيفية، أي تنظر إلى ما يدخل في الاستخدام الفعلي من هذه الأصوات وما يمكن ملاحظة أثره.<sup>1</sup>

وللإندونيسيين أن اللغة العربية هي اللغة الأجنبية التي مهمة الدراسة لأن أكثر السكان في الإندونيسيين هم المسلمون الذين يحتاجون بها لفهم العلوم والشرعية. الغرض الأول في تعليم اللغة العربية هو أن يستطيع الطلاب أن يتكلموا باللغة العربية و يفهموا معنى كلامهم. فذلك، أول الطريقة لتعليم اللغة ليس قواعد ولكن الاستماع ثم الكلام.<sup>2</sup>

الكلام هو كل ما يلفظه أفراد المجتمع المعين أي ما يختارونه من مفردات أو تراكب ناتجة عما تقوم به أعضاء النطق من حركات مطلوبة.<sup>3</sup>

إن اللغة تنطق ولو لا تكتب، و نحن لا نعرف حتى الآن اللغة تكتب ولا تنتق. و فائدة اللغة هو لتواصل بين أفراد إلى أفراد آخر. ولا يكون اتصالا تاما إلا بنطق صحيح.

ومن الأهداف الأولى مهارة الكلام هو نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا<sup>4</sup>، و لعل من أبرز مهارة الكلام الأول هو نطق حروف من مخارجها الأصلية، ووضوحها عند المستمع: و تلك مهارة هامة، فمثلا كلمة: ذهاب، وكلمة زهاب: الأولى بمعنى التحرك من مكان قريب إلى مكان بعيد، و الثانية بمعنى حمل المتاع، ولا يمكن التمييز بين المعينين إلا بإخراج اللسان مع حروف

<sup>1</sup>رشدى أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، دار الفكر العربى ( القاهرة: ٢٠٠٤ ) ص ١

<sup>2</sup> Ahmad Izzan, Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab, Humaniora (Bandung: 2011) hal 116

<sup>3</sup>محمد عفيف الدين دمياطي، علم اللغة الاجتماعي، مطبعة دار العلوم اللغوية ( سورابايا : ٢٠١٠ ) ص ٣٠

<sup>4</sup>عمر الصديق عبد الله، تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، الدار العملية للنشر و التوزيع،الخرطوم: ٢٠٠٨ ص ٧٧

الذال في الكلمة الأولى، و مثلهما كلمات (حرث و حرس)، (الثلث و السمن) ... و هكذا.<sup>5</sup>

و الحرف هو جزء من تحليل اللغة<sup>6</sup>، و الحرف وحدة النظام الصوتي للغة. يقول الأشعري: "و قال آخرون: الكلام حروف، و القراءة صوت". و أما مخارج الحروف مكان ليخرج الحروف من المتكلم.<sup>7</sup> و صفة الحروف هي كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج من الجهر و الرخاوة و الهمس و الشدة و نحوها.<sup>8</sup>

و كما عرفنا إذا ندرس مهارة الكلام في اللغة العربية هو ندرس الكلام باللغة العربية أو ندرس كيف العربيين يتكلمون. فكيف نستطيع أن نتكلم باللغة العربية إذا لا نعرف مخارج حروفها أو إذا لا نعرف من صفاتها حروفها؟ و في الواقع، كثير من الطلاب لا يعرف عن مهمة يدرس مخارج الحروف، و عاقبته هم لا يستطيعون أن يتكلموا بالفصيحة كما في المدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة- تاما - سيدوارجا. لا يستطيعوا الطلاب أن يفرقوا بين حرف مخصوص، كحرف ث...س...ش...ص و حرف أ...ع، كثير من الطلاب في الفصل السابع المدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة- تاما - سيدوارجا من المبتدئين و هم لا يعرفون عن اللغة العربية. وذلك بعيد من الأسس علم الأصوات في اللغة العربية.

و لهذا الشرح تريد الباحثة أن تجرب استخدام التعليم مخارج الحروف لتعليم اللغة العربية، في مهارة الكلام بمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة- تاما - سيدوارجا. وكان موضوع البحث العلمي للباحث هو فعالية تطبيق التعليم

<sup>5</sup> أحمد فؤاد عليا، المهارات اللغوية ماهيتها و طرائق تدريسها، دار المسلم، رياض: ١٩٩٢ م ص ٩٦

<sup>6</sup> Abdul Mujib Ismail, *Pedoman Ilmu Tajwid, Karya Abditama*, Surabaya: 1995, hal 23

<sup>7</sup> Ibid hal 39

<sup>8</sup> Abi Khoir syamsuddin, *Matan Al-Jazariyah*, Said Ibnu Nashir TT: Surabaya, hal 39

المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

### ب. القضايا في البحث

انطلاقا من خلفية البحث السابقة فان أهم قضايا أو المشكلات التي تقدرها الباحثة تحت التساؤلات التالية فهي كما يلي :

1- كيف تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا ؟

2- كيف فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا ؟

### ت. أهداف البحث

أما الأهداف من هذا البحث يعني مما يلي :

1- لمعرفة تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

2- لمعرفة فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

### ث. أهمية البحث

تأمل الباحثة بوجود المنافع التالية :

١- للباحثة هي تعرف به تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا

٢- للمدرسة و معلم اللغة العربية لتكثير خزانة العلوم والمعارف خاصة في تطبيق التعليم المخارج الحروف لترقية مهارة الكلام اللغة العربية

### ج. مجال البحث و تحديده

إعطائت المعنى علي ما تقدم في البحث و لتناول المعنى من كل موضوع في البحث، و أيضا لتباعد الخطاء التفسير في تعلم و تفهم البحث، فتحدد الباحثة على تعريف الموضوع فيما يلي:

■ فعالية :

من كلمة فعّال صيغة المبالغة<sup>9</sup> فعال بمعنى : المؤثر.

المراد في هذا البحث هو فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام.

■ التطبيق :

التطبيق هو استعمال و استخدام.<sup>10</sup>

المراد من التطبيق في هذا البحث يعنى واجب للمعلم أن يطبق مخارج الحروف بتعليم اللغة العربية طبق الحال الطلاب.

■ مخارج الحروف

مخرج إذا ينظر من علم اللغة المرفولوجية هو من فعل الماضي "خرج" ثم يكون وزن مفعول بصيغة اسم مكان، فيكون "مخرج". و جمعه : مخارج. فلذلك، مخارج الحروف ومعناه محال لخروج الحروف.<sup>11</sup>

■ ترقية :

<sup>9</sup>مصطفى الغلابيني،جامع الدروس العربية،الصفحة 152

<sup>10</sup> علي الطابق، قاموس العصرى، الصفحة 97

<sup>11</sup> يترجم من

مصدر من رقى يرقى ترقية بمعنى رفعه و صعده و قدمه و حسنه<sup>12</sup>. و يقصد في هذا البحث فيها سعي لارتفاع مهارة كلام الطلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

#### ■ مهارة كلام :

هي كلمتان المهارة والكلام, فأما المهارة هي القدرة أو الاستطاعة لعمل شيء جيدا وحزمة, وأما الكلام هو عبارة عن الأصوات المفيدة، و عند المتكلمين من المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء<sup>13</sup>. ولذلك, مهارة الكلام هي القدرة أو استطاعة لقول أو تحدث جيدا أو حزمة. و هي من المهارات الأساسية التي تمثل الغاية من غايات الدراسة اللغوية.<sup>14</sup> و المراد في هذا البحث هو مهارة كلام طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

### أ. هيكل البحث

تقسم الباحثة هذا البحث العلمي إلى أربعة أبواب وتفصيلها كما يلي:  
الباب الأول : يبحث في خلفية البحث و القضايا في البحث و أهداف البحث و منفعة البحث و مجال البحث و حدوده و توضيح الموضوع و تحديده. هذا الباب مهم لأنه سيكون وسيلة لفهم الموضوعات التالية.

الباب الثاني : يبحث في الدراسات النظرية من موضوع البحث الذي قدمتها الباحثة وتحتوى الباب على ثلاثة فصول:

<sup>12</sup> على الطيبق، قاموس العصر

<sup>13</sup> مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢، مرجع سابق، مادة (كلم)، ص ٨٠٢

<sup>14</sup> رشدي احمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، منصورات المنظمة الاسلامية للتربية و العلوم و الثقافة (ايبكو):

الفصل الأول: يبحث في مخارج الحروف منها: تعريف مخارج الحروف وعدد مخارج الحروف، و منفعة مخارج الحروف لتعلم اللغة العربية، خطوات أو طريقة لتطبيق التعليم المخارج الحروف في مهارة الكلام و الأدوات المستخدمة فيه.

الفصل الثاني: يبحث في مهارة الكلام و أهداف مهارة الكلام و مبادئ تعليم مهارات الكلام و اختبارات في تعليم مهارة الكلام.

الفصل الثالث: يبحث في تأثير تطبيق التعليم المخارج الحروف بتعليم اللغة العربية.

الباب الثالث: تقدم الباحثة في الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية عن فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف لتعليم اللغة العربية. ويحتوي هذا الباب على فصلين:

الفصل الأول: لمحة التاريخية عن المدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة – تاما- سيدورجا.

الفصل الثاني: تبحث في البيانات وكيفية التحليل عن فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة – تاما- سيدورجا.

الباب الرابع: تقدم الباحثة عن الدراسة الميدانية والدراسة تحليلية في تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لتعليم اللغة العربية. ويحتوي الباب على فصلين:

الفصل الأول: لمحة التاريخية عن المدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة – تاما- سيدورجا.

الفصل الثاني: يبحث في البيانات وكيفية التحليل عن . فعالية تطبيق التعليم المخارج الحروف في ترقية مهارة الكلام لدى طلاب الفصل السابع بالمدرسة دار المتعلمين المتوسطة العامة - تاما- سيدورجا.

الباب الخامس: الباب الأخير يشتمل على الاختتام ويتناول فيه خلاصة البحث.

### ح. الموضوعة السابقة

١. الموضوعة : تأثير الدرس القراءة و الكتابة القرآن (BTQ) في ترقية نتيجة اللغة العربية لطلاب الفصل السابع بالمدرسة "سيمانو" المتوسطة غونون كيدول الباحثة : دوي خيرية مصلحة  
٠٩٤٢١١٧

قسم اللغة العربية الكلية التربة في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كالي جاغا  
جو كجا كارتا

السنة : ٢٠١٣ :

المساوية : إن هذه الموضوعة السابقة تبحث عن التعليم المخارج الحروف في الدرس القرآن ( BTQ ) لترقية النتيجة اللغة العربية كما هذا البحث الذي تبحث عن التعليم المخرج لترقية مهارة كلام اللغة العربية.

الفرق : إن هذه الموضوعة السابقة تبحث التعليم المخرج خصوصا في اللفظ القرآن و طريقته في الدرس القرآن و أما هذا البحث يبحث عن التعليم المخرج في اللفظ العربية عاما و خصوصه في أصوات لمهارة الكلام اللغة العربية، و طريقته بطريقة الصوتية في الدرس اللغة العربية ولا في الرس القرآن (BTQ)